بقبول التوبة **قال** وامر الله تعالى جبريل ان يضع يده على راس
ادم فتنقص من طوله فاغتم ادم لذلك لما فاته من تسبيح الملايكة
فقال له جبريل لا يفوتك ذلك فان الله تعالى يفعل ما يريد **قال**
ثم ان ادم بنا بيتا محاذيا للبيت المعمور ليطوف به هو واولاده ثم
قال جبريل ان الله تعالى يجمع بينك وبين زوجتك حوى
ويخرج من ظهرك الذرية الى يوم القيامة **قال** وامر الله تعالى
ادم ان يسير مع جبريل الى موضع البيت ليريه اذ بيني فاقبل
معه فكان كلما وضع قدمه في موضع صار ذلك الموضع عمارة
وبين الخطوتين مفازة الى ان بلغ مكة فبناها فهي اول قرية
بنيت على وجه الارض فاوحى الله اليه ان يا ادم ابن لي بيتي
الذي وضعته في الارض من قبل ان اخلقك بالفي عام
فاني قد امرت الملايكة ان تعينك على بنايه فاذا بنيته فطف
حوله وهللني وسبحني وقدسني وارفع صوتك بتلبيتي ولا
تحزن على زوجتك حوى فاني سأجمع بينكما في مشاعر بيتي واجعل
هذا البيت القبلة الكبرى قبلة للنبي المصطفى صلى الله عليه
وسلم حسبك يا ادم بمسجد شريف وقد علمت يا ادم ما بقلبك
من حوى وما بقلبها منك فاذا اردتها فكن بالطيف فاني
جعلتها ام البنات والبنين قال فجاء ادم ساجدا لربه وهو
يقول حسبي يا الهي ما اوجبت الي من قضايك بناء هذا البيت
ومناسكه **حديث** اخذ الميثاق على ذرية ادم عليه السلام

قال ثم ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ادم عليه السلام اني اريد
ان اخذ على وديعتي التي في ظهرك الميثاق **قال** فاحاطت
الملايكة بادم في احسن صورهم وقد وقعت الرعدة على ادم
من الخوف فتقدم جبريل عليه السلام ووضعه الى صدره فسكن
خوفه من وحيل الوادي يرتج ويضطرب فقال جبريل
امكن ايها الوادي فانك اول شاهد على الميثاق الذي ياخذ
الله تعالى على ذريته **قال** فصح الله على ظهر ادم كما شاء ان الله
يا ادم على يخرج من ظهرك **قال** فاول من بادر وكان اسرع فوجا
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاجاب بالتلبية ثم بادر الى ذات
اليمين وهو يقول انا اول من يشهد لك بالتوحيد واقر لك بالعبودية
واشهد انك انت الله الذي لا اله الا انت واشهد اني عبدك ورسولك
ثم اجابت الطبقة الثانية من النبيين والمرسلين نبيا بعد نبي في
نورهم وبهائهم ثم وقفوا دون نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم خرجت
زمرة المومنين بيض الوجوه معلنين بالتوحيد والايمان حتى
وقفوا من دون النبيين **قال** ثم صاح الله صيحة اخرى فخرج
مبادرا قابيل ابن ادم ومن تبعه اهل الشمال كلهم سود الوجوه
ثم قال لادم انظر الى ولدك هولا لتعرفهم باسمايهم وازمانهم
فنظر الى اهل اليمين فضحك منهم وبارك عليهم ثم نظر الى اهل